

الفصل الرابع

كيفية الاستفادة من نظم المعلومات لدعم القرار بإدارة الجامعة دراسة ميدانية

وتشمل :

مقدمة .

أولاً: إجراء الدراسة الميدانية .

- أهداف الدراسة الميدانية .

- أدوات الدراسة الميدانية .

- بناء استبانات البحث .

- صدق استبانات البحث .

- عينة الدراسة .

- المعالجة الإحصائية .

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

- الخلاصة والتعليق .

كيفية الاستفادة من نظم المعلومات لدعم القرار بإدارة الجامعة

مقدمة :

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية للبحث والتي تهدف إلى الوقوف على "كيفية الاستفادة من نظم المعلومات لدعم القرار بإدارة الجامعة" وذلك من الواقع الفعلى الذى يمثلته عينة من جامعات مصر بعامة وجامعة القاهرة بخاصة حيث ينتمى الباحث دراسياً إلى هذه الجامعة كما أنها أول جامعة أنشئت فى جمهورية مصر العربية، كما تم الاستعانة بأراء كل الفئات التى لها صلة بعملية صنع القرار بإدارة الجامعة ومن يقوم على تنفيذ هذه القرارات من موظفى إدارات الجامعة ومن يعكس ردود الأفعال الناتجة عن صنع وتنفيذ القرار بإدارة الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الفئات التى لها صلة بهذا المجال، كذلك تم الاستعانة بنخبة من الخبراء والعلماء فى مجال نظم المعلومات والقائمين على عملية صنع القرار بإدارة الجامعة، وذلك فى محاولة للتوصل إلى نتائج من شأنها أن تؤدى إلى التعرف على الكيفية التى يمكن بها الاستفادة من نظم المعلومات الحديثة لتحقيق فاعلية اتخاذ القرار الجامعى بمصر .

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية :

١- أهداف الدراسة الميدانية :

تستهدف الدراسة الميدانية التعرف على :

- أ-واقع الإدارة الجامعية فى مصر من حيث الأهداف والهيكل التنظيمى والمشكلات .
- ب-كيفية الاستفادة من الكفاية الكمية والنوعية لنظم المعلومات فى إدارة الجامعة بمصر .
- ج-أهم الوسائل والأساليب العلمية المقترحة بشأن مكونات وخصائص هيكل نظام آلى لدعم القرار الجامعى بمصر والفوائد التى تعود على الجامعة ولقاء الاستعانة بذلك النظام، والتى من خلالها يمكن تقديم تصور يفيد فى تفعيل دور نظم المعلومات لتحقيق فاعلية اتخاذ القرار الجامعى بمصر .

٢- أدوات الدراسة الميدانية :

- اعتمدت الدراسة الحالية على ثلاث استبانات للتعرف على آراء ذوى الخبرة حول:
- أ-واقع إدارة الجامعة بمصر من حيث الأهداف والهيكل التنظيمى وأهم المشكلات والحلول المقترحة بشأن التغلب على المشكلات وكيفية تفعيل دور إدارة الجامعة لتحقيق أهدافها فى ظل التحديات العالمية .

ب-كيفية الاستفادة من نظم المعلومات بكفايتها الكمية والنوعية لتحقيق فاعلية اتخاذ القرار الجامعي بمصر .

ج-المشكلات التي تواجه متخذى القرار الجامعي بمصر والحلول المقترحة لهذه المشكلات في محاولة لوضع تصور مقترح لمكونات وخصائص نظام ألى لدعم القرار الجامعي .

٣- بناء استبانات البحث :

اعتمد الباحث عند بناء الدراسة الميدانية على عدة مصادر اشتق منها المفردات التي تضمنتها استبانات البحث وتتمثل تلك المصادر فيما يلي :

أ-الإطار النظرى للبحث والذي يضم دراسة واقع التعليم الجامعي بمصر من حيث الأهداف والوظائف والمشكلات والفلسفة والأبعاد الرئيسية مع الاستعانة ببعض خبرات جامعات الدول المتقدمة ذات السبق في تحقيق فاعلية اتخاذ القرار الجامعي .

ب-الدراسات السابقة والتي وإن كانت مختلفة في موضوعاتها عن موضوع الدراسة الحالية، إلا أنها ذات صلة مباشرة وغير مباشرة بفاعلية اتخاذ القرار الجامعي، كما أن الباحث اختار منها ما يمكن الاستفادة به في تحقيق فاعلية اتخاذ القرار بالجامعة في ضوء نظم المعلومات .

ج-المقابلات الشخصية مع بعض متخذى القرار الجامعي وأساتذة التربية وكذلك بعض الخبراء في نظم المعلومات .

د-كما قام الباحث بالإطلاع على كثير من الاستبانات التي استخدمت في دراسات مشابهة .

هـ-في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها من الزيارات الميدانية قام الباحث بصياغة عبارات الاستفتاء وقد راعى الباحث بعض القواعد المرعية في إعداد عبارات الاستبانات حتى يمكن أن تحقق الأغراض التي أعدت من أجلها، وأهم هذه القواعد .

- مراعاة الدقة في اختيار الكلمات ذات المعانى الواضحة .
 - الابتعاد عن العبارات التي توحى بالإجابة أو غير المشجعة عليها .
 - صياغة عبارات الاستبيان بطريقة مبسطة تعفى المجيب من التفكير المعقد قدر الإمكان .
 - صياغة العبارات بحيث يمكن الإجابة عنها بوضع علامة .
 - وضع تعليمات محددة تكون واضحة للإجابة عن أسئلة الاستبيان .
 - تجنب استخدام الكلمات ذات التفسيرات العديدة والمختلفة .
 - إعطاء المجيب حرية التعبير عن رأيه أو وضع أى اقتراحات من شأنها أن تخدم البحث .
- ثم شرع الباحث في بناء استبانات الدراسة الميدانية .

وجدير بالذكر أن الباحث قد أعد استبانات الدراسة الميدانية ثم عرضهم على الأساتذة المشرفين على البحث اللذان بذلا جهداً كبيراً في إضافة وحذف مفردات على الاستبانات الثلاثة، حتى أقرأ الاستبانات في صورتها المبدئية وخرجت الاستبانات الثلاث في صورة حظيت بتقدير السادة المحكمين، غير أن بعض الملاحظات (وإن كانت قليلة) أبداها السادة المحكمين والتي يمكن توضيحها بعرض الصورة المبدئية وتوضيح التعديلات التي أدخلت على النحو الآتي :

(جدول ٤-١)

م	المحور	عدد العبارات	هل تقيس هذه		هل لديكم مقترحات		التعديل المقترح
			لا	نعم	لا	نعم	
	أولاً: واقع الإدارة الجامعية في مصر من حيث :						
١	الأهداف	٥					
٢	الهيكل التنظيمي	٥					
٣	المشكلات	٥					
	ثانياً: كيفية الاستفادة من الكفاية الكمية والنوعية لنظم المعلومات بإدارة الجامعة بمصر						
١	الكفاية الكمية ومدى الاستفادة منها	٣					
٢	الكفاية النوعية ومدى الاستفادة منها	٣					
٣	الواقع الفعلي لنظم المعلومات بإدارة الجامعة بمصر	٤					
	ثالثاً: مكونات وخصائص هيكل نظام آلي لدعم القرار بإدارة الجامعة ومدى الإفادة منها بمصر	١٠					

يبين شكل الاستبانة قبل عرضها على السادة المحكمين

٤- تقنين الاستبانات: حساب الثبات والصدق :

إن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتطلب تحقيق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتم الحصول عليها ويستدل على ذلك من خلال الاحتكام إلى مدى ثبات وصدق أدوات الدراسة الميدانية .

الثبات: Reliability

يجب أن تتوفر في الاستبانة بقدر الإمكان صفة الثبات التي تجعلها إذا أعيدت ثانية أن تأتي بنفس النتائج والمعلومات التي أتت بها في المرة الأولى . وهناك ثلاث طرق لحساب الثبات:

- ١- طريقة إعادة التطبيق .
- ٢- طريقة الصور المتكافئة .
- ٣- طريقة التجزئة النصفية^(١) .

وقد اختار الباحث طريقة إعادة التطبيق (Test- Rested Method) وتقوم فكرة هذه الطريقة على تطبيق الاستبانة على مجموعة من موظفي وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ثم إعادة تطبيق نفس الاستبانة على نفس المجموعة بعد مضي فترة زمنية تتراوح بين أسبوعين أو ثلاث أسابيع، أما بالنسبة لرؤساء الجامعات ومعاونيهم فقد تم اختيار طريقة التجزئة النصفية لطبيعة عمل هذه العينة، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وهو عبارة عن معامل ثبات الاستبانة . ولحساب معامل ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيق استبانة أعضاء هيئة التدريس على عينة مكونة من (٢٠) عضو هيئة تدريس، ثم كما قام الباحث بتطبيق الاستبانة الخاصة بموظفي إدارة الجامعة على عينة مكونة من (٤٠) موظف وكانت المدة بين التطبيق (١٥) يوماً . واستخدام الباحث لحساب معامل الثبات معادلة بيرسون التالية :

$$r = \frac{(مج س ص) - (مج س) (مج ص)}{n}$$

$$r = \frac{(مج س ص) - (مج س) (مج ص)}{n}$$

مج س ص = مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في الاختبارين (مج س) (مج ص)

ص = حاصل ضرب مجموعة التطبيق الأول س × حاصل ضرب درجات التطبيق الثاني ص

مج س = مجموع مربعات درجات التطبيق الأول س

مج ص = مجموع مربعات درجات التطبيق الثاني ص

(مج س) = مربع مجموع درجات التطبيق الأول س

(مج ص) = مربع مجموع درجات التطبيق الثاني ص

ن = عدد أزواج عينة الثبات .

(١) فتحى عوض قعير: الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة قاريونس (بنغازي)، رسالة دكتوراه، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، سنة ٢٠٠١ ص ٢١٢ .

وبعد حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني اتضح أن معامل الارتباط بالنسبة لعينة أعضاء هيئة التدريس قد بلغت (٩٣،) أما بالنسبة لعينة موظفي إدارة الجامعة فقد بلغت (٨٩،) أما بالنسبة لرؤساء الجامعات فقد وصلت إلى (٩٩،) وبذلك جاءت معاملات الثبات مرتفعة تعطي الباحث الثقة في النتائج التي يحصل عليها عند تطبيق أدوات الدراسة الميدانية .

- الصدق: Validity

تكون وسيلة القياس صادقة، إذا كانت تقيس ما تدعى لقياسه، ويعد مفهوم الصدق أشمل من مفهوم الثبات بمعنى أن كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة ولكن ليس كل اختبار ثابت هو صادق .

ولمعرفة صدق الاستبانة اعتمد الباحث على أسلوب صدق المحكمين، حيث قام بعرض الاستبانات الثلاثة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة التربية، حيث طلب إليهم إبداء آرائهم في مدى صلاحية بنود الاستمارات لقياس ما وضعت لأجله^(١) كذلك النظر في مدلول العبارات وبنية البنود وغيرها من أمور التقنية . وبإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحات الخبراء والمحكمين من أساتذة أصول التربية وأساتذة الإدارة التعليمية والتربية المقارنة ورؤساء أقسام أصول التربية ورؤساء أقسام الإدارة التعليمية والتربية المقارنة في كليات التربية التابعة للجامعات التي تم اختيارها لتمثل مجال تطبيق الدراسة الميدانية، اعتبر كلاً منها صادقاً في تحقيق الغرض الذي وضع من أجله^(٢)، ويطلق على هذا النوع من الصدق صدق المحتوى أو الصدق المنطقي أو صدق المضمون^(٣).

وتمثلت أهم ملاحظات السادة المحكمين ومقترحاتهم فيما يلي :

- إضافة كلمة معاونيهم إلى أعضاء هيئة التدريس حيث اشترك المدرسون المساعدون والمعيدون في الإجابة على مفردات الاستبانة وحرف الجر "على" لتأتي كلمة إنجازها بعد كلمة الواجب مباشرة في المفردة رقم ٦ باستبانة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .
- حذف كلمة "معالجي" والتي انتقدها معظم السادة المحكمين إن لم يكن جميعهم .

(١) انظر الملحق رقم (٢)، ص (١٥١) في آخر الرسالة .

(٢) راجع الملحق رقم (٣) قبل التعديل، ص (١٤٦)، في آخر الرسالة .

(٣) راجع في هذا المعنى:

أ- فتحى حسن قعير، مرجع سابق، ص ٢١٣ .

ب- رمزية الغريب: التقويم النفسى والتربوى، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية)، سنة ١٩٧٧، ص ٤٨٧ .

- حذف الكلمات أشعر بعدم وجود "ووضع كلمة أفنقد بدلهم، كذلك حذفت كلمة للوظائف وضعت كلمة الوظائف وذلك بالمفردة رقم ٨ باستبانة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم •
- اقترح أحد المحكمين إمكانية استخدام ثلاث خانات لإبداء الرأي قبل بدلاً من خمسة ولكن الباحث أثر ما أقره أستاذه المشرفان على الرسالة حيث أنهم ينتمون إلى جامعة القاهرة التي أعدت أداة للتقويم يقضى بضرورة استخدام خمس خانات على نحو ما أعد الباحث ولدى الباحث هذه الأداة التي أصدرها مركز تقويم وتطوير الإدارة الجامعية عام ٢٠٠٢م •
- حذف كلمة كاتب ووضع كلمة إداري وكان البعض اقترح أن استخدام كلمة موظف في حين أشار الأساتذة أن كلمة إداري أدق من كلمتي موظف وكاتب •
- حذف كلمتي إذا أردنا في السؤال المفتوح الخاص باستبانة موظفي إدارة الجامعة وتحويل الألف إلى لام في كلمة الاستعانة لتصبح صيغة السؤال ما هي مقترحاتكم للاستعانة وذلك بدلاً من ما هي مقترحاتكم إذا أردنا الاستعانة •
- حذفت كلمة كاتب في استبانة موظفي الجامعة واستخدمت كلمة إداري، وحذفت كلمة خمسة واستخدمت كلمة خمساً حذف الرقم (١٠) ووضع بدلها عشرة •
- تم زيادة كلمة ومعاونيهم في استبانة رؤساء الجامعات •
- تم وضع السؤال المفتوح في استبانة موظفي إدارة الجامعة الذي كان منسياً لتصبح استبانة رؤساء الجامعات ومعاونيهم •
- تم حذف كلمة يسهل ووضع كلمة تسهل بدلها في استبانة رؤساء الجامعات ومعاونيهم المفردة رقم (١) •

الاستبانات في صورتها النهائية "ضبط وتعديل الاستبانات وفقاً لآراء المحكمين" :

في ضوء ملاحظات السادة المحكمين ومقترحاتهم، تم تعديل الاستبانات وإعدادها في صورتها النهائية حيث قام الباحث بترتيب المحاور والعبارات ومعالجة الأخطاء اللغوية مراعيًا الآتي :

أ- ألا تحتاج العبارات إلى استجابات تستغرق وقتاً طويلاً، وذلك بالاعتماد على الأسئلة التي تتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (√) •

ب- صياغة العبارات بأسلوب سهل ومبسط لا يحتمل اللبس في المعنى •

ج- ألا تشتمل العبارات على أكثر من فكرة واحدة •

د- وضع تعليمات محددة ترشد المجيب بسهولة إلى المطلوب منه القيام به كالتالي :

- قراءة جميع مفردات الاستبانة مجملة •

- الإجابة على جميع المفردات بلا استثناء •

- وضع علامة (√) أمام الاستجابة التي تتفق مع رأيه •

وبعد ذلك قام الباحث بعرض الاستبانات على أستاذه المشرفين على البحث، حيث قاما بإضافة بعض التعديلات والتي منها، وضع الجزء الخاص بالبيانات الأولية لكل استبانة في صفحة منفردة مع حذف التعليمات التي كانت معدة للمحكمن وإعادة صياغة الشكل النهائي للاستبانات بحيث تؤدي إلى سهولة الحصول على آراء أفراد العينة بكفاءة.

- وبعد الانتهاء من هذه التعديلات ووصول الاستبانات إلى الصورة النهائية تمت موافقة السادة المشرفين على الشكل النهائي للاستبانات.

جدول رقم (٤-٢)

م	اسم المحور	التعديلات التي أدخلت	عدد العبارات
١	أولاً: واقع إدارة الجامعة بمصر	تم إضافة كلمة ومعاونيهم إلى أعضاء هيئة التدريس تم إضافة الفقرة "تقدير إدارة الجامعة بمصر على تحقيق أهدافها المنصوص عليها في القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية بالقرار رقم ٨٠٩ لسنة ١٩٧٥ بشأن تنظيم الجامعات	١٥
٢	الهيكل التنظيمي	حذفت كلمة إمكانية، حذف حرف الجر "على" من المفردة رقم ٦ حذف (أشعر بعدم وجود) ووضعت كلمة أفنقد، وحذفت كلمة للوظائف ووضعت كلمة الوظائف في المفردة رقم ٨	٥
٣	المشكلات	-	٥
١٠	ثانياً: كفاءة الاستفادة من الكفاية الكمية والنوعية لنظم المعلومات بإدارة الجامعة	حذفت كلمة كاتب واستبدلت بكلمة إداري حذفت كلمة خمسة واستبدلت بخمس حذفت للعدد ١٠ واستبدل بكلمة عشرة	١٠
١	الكفاية الكمية ومدى الاستفادة منها		٣
٢	الكفاية النوعية ومدى الاستفادة منها		٣
٣	الواقع الفعلي لنظم المعلومات بإدارة الجامعة بمصر	أضيفت كلمة فقط في الفقرة رقم ٨	٤
٤	السؤال المفتوح	تم صياغته وإضافته من جديد	
١٠	ثالثاً: مكونات وخصائص هيكل نظام ألي لدعم القرار بإدارة الجامعة ومدى الإفادة منها	تم إضافة كلمة ومعاونيهم إلى رؤساء الجامعات حذفت كلمة "يسهل" ووضعت كلمة "تسهل" في المفردة رقم ١	١٠

يبين الشكل النهائي للاستبانات الثلاث والتعديلات التي أدخلت على كل استبانة

- ويستجيب أفراد العينة على كل مفردة من مفردات كل استبانة وذلك بوضع علامة (√) في الخانة التي تتفق واستجاباتهم، وذلك على مقياس الاستجابة ذي ٥ درجات.
- أتاح الباحث الفرصة لأفراد العينة في نهاية كل محور لإضافة ما يرويه مناسباً من المقترحات الخاصة بالمشكلات والحلول مما لم تتضمنه الاستبانة.

٥- عينة البحث (اختيارها وتصميمها) :

إن دراسة أى مجتمع عن طريق عينة ممثلة له تمثيلاً جيداً، تغنى عن دراسة المجتمع الأصلي، وبالتالي فإن النتائج المستقاه من الأفراد الذين تشملهم العينة يمكن أن تعمم على أفراد المجتمع الأصلي.

- وهنا يبرز سؤال مؤداه: ما الحجم المناسب للعينة؟

- لقد اختلفت الآراء حول تحديد العينة، فالبعض يرى أنها يجب أن تزيد عن (١٠٠٠) فرد، والبعض الآخر ينصح بأن يكون حجم العينة مساوياً لنسبة مئوية من حجم المجتمع، كأن تساوى هذه النسبة (٥%) أو (١٠%)^(١).

- وثمة قاعدة أساسية تشير إلى أنه كلما كبرت العينة قل احتمال خطأ الصدفة، وعليه فقد التزم الباحث بأن تزيد العينة عن (٥%) فى استبانة أعضاء هيئة التدريس، وموظفى الجامعة، ونحو (١٥%) لرؤساء الجامعات ومعاونيهم.

مبررات اختيار العينة :

اختار الباحث عينة من ثلاث مستويات تابعة للجامعة، ويرجع ذلك إلى تأثير هذه المستويات الثلاثة باتخاذ القرار داخل الجامعة، فرؤساء الجامعات ومعاونيهم هم الذين يقومون باتخاذ القرار، أما أعضاء هيئة التدريس فهم الذين يتأثرون بالقرار ويستفيدون منه، فى حين أن موظفى إدارة الجامعة هم المسؤولون عن تنفيذ القرار ونقله عبر قنوات شرعية من متخذيه إلى أعضاء هيئة التدريس (المستفيدون من القرار).

خصائص مجتمع الدراسة :

- يتألف المجتمع الأصلي لعينة الدراسة من :

(١) راجع فى هذا المعنى :

أ-فتحى حسن قعير، مرجع سابق، ص ٢١٤ .

ب-عبدالباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعى، ط٧، (القاهرة، مكتبة وهبة)

١٩٨٠، ص ٣٠٧ .

أ- أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم: (١٠٥٧٦) بجامعة القاهرة، (٧٣٦٧) بجامعة عين شمس، (٥٩٢٢) بجامعة الزقازيق، (٢٣٦٤) بجامعة المنوفية. وعليه فإن إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأربعة موضع الدراسة الميدانية تصل إلى (٢٦٢٢٩).
- الجدير بالذكر أن هذه النسبة تمثل أكثر من (٥٠%) من أعضاء هيئة التدريس بجمهورية مصر العربية حسب آخر إحصاء لمجلس الأعلى للجامعات عام ٢٠٠١/٢٠٠٠، التي بلغت (٥١٦٩١)^(١).

- وباستثناء الأساتذة والأساتذة المساعدين في هذه العينة للاستعانة بهما في تطبيق استبانة رؤساء الجامعات ومعاونيهم التي تمثل (٢٥٠٨) أستاذ و(١٥٢٧) أستاذ مساعد بجامعة القاهرة (١٢٠٣) أستاذ و(٩٨١) أستاذ مساعد بجامعة الزقازيق، (١٤٤٣) أستاذ، و(١١٢٩) أستاذ مساعد بجامعة عين شمس، و(٣٥١) أستاذ و(٣٤٨) أستاذ مساعد بجامعة المنوفية يصبح المجتمع الأصلي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات موضع الدراسة الميدانية كالآتي :

$$١٦٧٣٩ = ٩٤٩٠ - ٢٦٢٢٩$$

- وللحصول على عينة تمثل (٥%) تتبع الآتي :

$$٥ \times ١٦٧٣٩$$

$$٨٣٦,٩٥ = \underline{\hspace{2cm}}$$

$$١٠٠$$

وقد قام الباحث بالاستعانة بعينة تقدر بنحو (٩٠٠) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم أي ما يزيد عن ٥% من المجتمع الأصلي.

(١) المرجع: بيان بعدد أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدین (حسب المشغول) بجامعات جمهورية مصر العربية في العام الجامعي ٢٠٠١/٢٠٠٠ المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء، القاهرة ٢٠٠٢ .

جدول رقم (٤-٣)

الإجمالي	معاونى أعضاء هيئة التدريس			أعضاء هيئة التدريس				البيان الجامعة
	جملة	معيد	مدرس مساعد	جملة	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	
١٠٥٧٦	٣٩٢٦	١٧٣١	٢١٩٥	٦٦٥٠	٢٦٠٥	١٥٢٧	٢٥٠٨	القاهرة
٥٨١٨	١٨١٣	٨٨٧	٩٢٦	٤٠٠٥	١٣٥١	٩٨٠	١٦٧٤	الإسكندرية
٧٣٦٧	٢٧٣٧	١٢٤٧	١٤٩٠	٤٦٣٠	٢٠٥٨	١١٢٩	١٤٤٣	عين شمس
٢٧٧٨	١١٨١	٥٦٨	٦١٣	١٥٩٧	٥٨١	٤٠٣	٦١٣	أسيوط
٣٣٥١	١٤٥٩	٦٦٤	٧٩٥	١٨٩٢	٨٩١	٤٦٠	٥٤١	طنطا
٣٧٠٢	١٥٦٩	٧١٢	٧٥٧	٢١٣٣	٨٦٣	٥٢٢	٧٤٨	المنصورة
٥٩٢٢	١٨٨١	٧٧٧	١١٠٤	٤٠٤١	١٨٥٧	٩٨١	١٢٠٣	الزقازيق
٣٥١١	١٦٠٠	٧٤٦	٨٥٤	١٩١١	١٠١٩	٤٣١	٤٦١	حلوان
١٩٣٢	٧٧٩	٢٢٥	٥٥٤	١١٥٣	٥٣٤	٣٢٧	٢٩٢	المنيا
٢٣٦٤	١٠١٣	٤٧٨	٥٣٥	١٣٥١	٦٥٢	٣٤٨	٣٥١	المنوفية
١٦٦٣	٨٧٧	٤٧٨	٣٩٩	٧٨٦	٤٩٦	١٩٣	٩٧	جنوب الوادي
٥١٦٩١	٢٠١٨٩	٩١٤١	١١٠٤٨	٣١٥٠٢	١٣٦٣٠	٧٦٢٣	١٠٢٤٩	الإجمالي

توضح عينة الدراسة الميدانية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين

والمعيدين بجامعة جمهورية مصر العربية ٢٠٠٠/٢٠٠١

المصدر: المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء،

القاهرة، ٢٠٠٢م

جدول رقم (٤-٤)

الإجمالي	معاونى أعضاء هيئة التدريس			أعضاء هيئة التدريس			البيان الجامعة	
	جملة	معيد	مدرس مساعد	جملة	مدرس	أستاذ مساعد		أستاذ
١٠٥٧٦	٣٩٢٦	١٧٣١	٢١٩٥	٦٦٥٠	٢٦١٥	١٥٢٧	٢٥٠٨	القاهرة
٧٣٦٧	٢٧٣٧	١٢٤٧	١٤٩٠	٤٦٣٠	٢٠٥٨	١١٢٩	١٤٤٣	عين شمس
٥٩٢٢	١٨٨١	٧٧٧	١١٠٤	٤٠٤١	١٨٥٧	٩٨١	١٢٠٣	الزقازيق
٢٣٦٤	١٠١٣	٤٧٨	٥٣٥	١٣٥١	٦٥٢	٣٤٨	٣٥١	المنوفية
٢١٢٢٩	٩٥٥٧	٤٢٣٣	٥٣٢٤	١٦٦٧٢	٧١٨٢	٣٩٨٥	٥٥٠٥	الإجمالي

بيان بعدد أعضاء هيئة التدريس والمدرسين والمساعدين
والمعيدين (حسب المشغول) بجامعة القاهرة والزقازيق
وعين شمس والمنوفية العام الجامعى ٢٠٠٠/٢٠٠١

المصدر: المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى إدارة الإحصاء،
القاهرة، ٢٠٠٢م.

جدول رقم (٤-٥)

الإجمالي	العينة التى تمثل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم			البيان الجامعة
	معيد	مدرس مساعد	مدرس	
٦٥٤١	١٧٣١	٢١٩٥	٢٦١٥	جامعة القاهرة
٤٧٩٥	١٢٤٧	١٤٩٠	٢٠٥٨	جامعة عين شمس
٣٧٣٨	٧٧٧	١١٠٤	١٨٥٧	جامعة الزقازيق
١٦٦٥	٤٧٨	٥٣٥	٦٥٢	جامعة المنوفية
١٦٧٣٩	٤٢٣٣	٥٣٢٤	٧١٨٢	الإجمالي

بيان بعدد المدرسين والمدرسين والمساعدين
والمعيدين (حسب المشغول) بجامعة القاهرة

وعين شمس والزقازيق والمنوفية فى العام الجامعى ٢٠٠٠/٢٠٠١

المصدر: المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى إدارة الإحصاء،
القاهرة، ٢٠٠٢م.

وعلى هدى النتائج التى توصل إليها الباحث بشأن تحديد عينة البحث التى يمكن
الاستعانة بها لتحديد واقع إدارة الجامعة بمصر فقد كان المجتمع الأسمى يمثلته (١٦٧٣٩) من

أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم أما عينة الدراسة التي استعان بها الباحث فقد كانت نحو (٩٠٠) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بواقع نحو أكثر من ٥٥%.

حيث أن نسبة ٥% من المجتمع الأصلي تتمثل في عدد ٨٣٦ من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ولكي يقوم الباحث بتطبيق الاستبانة فقد قام بتوزيع عدد (٩٥٤) استبانة فقد منهم عدد (٣٠) استبانة واستبعد الباحث عدد (٢٤) استبانة أخرى لعدم استيفائها الشروط المطلوبة وأصبحت الاستثمارات الصحيحة بالفعل عدد (٩٠٠) استبانة من إجمالي العدد (٩٥٤) تم توزيعها بنسب متساوية على الجامعات الأربعة موضع الدراسة.

بعد أن اتخذت أدوات البحث شكلها النهائي وبعد أن اطمأن الباحث لصلاحيتها للتطبيق، حصل الباحث على خطابات من معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة لتسهيل مهمته في الحصول على البيانات اللازمة وتطبيق الاستبانات على عينة الدراسة. وقد تم الحصول على البيانات اللازمة بمعرفة المجلس الأعلى للجامعات، إدارة الإحصاء وقد تم توزيع الاستبانات على وجه ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم (٤-٦)

البيان	الجامعة	جامعة القاهرة	جامعة عين شمس	جامعة الزقازيق	جامعة المنوفية	٧,٥%
الاستثمارات الموزعة	٣٧٣	٢٧٣	٢١٣	٩٥	٩٥٤	
الاستثمارات الفاقدة	٣	٢	١٤	١١	٣٠	
الاستثمارات غير المستوفاة	٧	٦	٥	٦	٢٤	
الاستثمارات الصالحة للتحليل	٣٦٣	٢٦٥	١٩٤	٧٨	٩٠٠	

يبين عدد الاستثمارات الموزعة، الفاقدة، وغير المستوفاة والاستثمارات الصالحة للتحليل في استبانات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات موضع الدراسة.

ب- عينة رؤساء الجامعات ومعاونيهم (اختيارها وتصميمها) :

استعان الباحث بعينة من رؤساء الجامعات ونوابهم ومديري الكليات وعدد من عمداء وكلاء الكليات ورئيسي الأقسام العلمية داخل الكليات ليمثلوا عينة البحث للإجابة عن استبانة هذا المحور. وقد تحرى الباحث الدقة وقلة عدد المفردات في هذا المحور بالذات لطبيعة

العينة التي يتعامل معها وكثرة مسؤولياتهم ويتمثل المجتمع الأصلي لهذه العينة على النحو الآتى:

جامعة القاهرة: عدد (١) رئيس، عدد (٢) نواب أحدهما لفرع بنى سويف والآخر لفرع الفيوم عدد (٣) نواب، وعدد أمين عام + (٣) أمين عام مساعد، وعدد (٢٥) عميد كلية بالفرع الرئيسى، وعدد (٧) عمداء ببنى سويف، وعدد (٨) عمداء بفرع الفيوم، وعدد (١٢٠) وكيلًا. وبذلك يكون إجمالى المجتمع الأصلي بجامعة القاهرة عدد (١٧١)^(١)، الجدول الآتى يبين ذلك.

جدول رقم (٧-٤)

الإجمالى	الوكلاء			عمداء الكليات			أمين مساعد	أمين عام الجامعة	نواب رئيس الجامعة	رئيس الجامعة			البيان الجامعة
	بنى سويف	الفيوم	الفرع الرئيسى	بنى سويف	الفيوم	الفرع الرئيسى				بنى سويف	الفيوم	الفرع الرئيسى	
١٧١	٢١	٢٤	٧٥	٧	٨	٢٥	٣	١	٣	١	١	١	جامعة القاهرة

يبين المجتمع الأصلي لعينة رؤساء الجامعات ومعاونيهم بجامعة القاهرة وذلك بناء على إحصاء المجلس الأعلى للجامعات سنة ٢٠٠١/٢٠٠٠.

وفى جامعة عين شمس يتمثل المجتمع الأصلي فى عدد (١) رئيس جامعة، عدد (٣) نواب، عدد (١) أمين عام، عدد (٣) أمين عام مساعد، وعدد (١٧) عميد كلية، عدد (٥١) وكيل كلية، وبذلك يكون إجمالى المجتمع الأصلي بجامعة عين شمس عدد (٦٦)^(٢) وقد أضيف عدد (١٤) من رؤساء الأقسام إلى هذا العدد ليصبح (٨٠)، الجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول رقم (٨-٤)

الإجمالى	رئيس قسم	وكيل كلية	عميد كلية	أمين عام مساعد	أمين عام جامعة	نائب رئيس جامعة	رئيس جامعة	البيان الجامعة
٩٠	١٤	٥١	١٧	٣	١	٣	١	جامعة عين شمس

- (١) تم الحصول على هذه البيانات بمعرفة المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى، إدارة الإحصاء، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- (٢) تم الحصول على هذه البيانات بمعرفة المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى، إدارة الإحصاء، حسب آخر إحصاء ٢٠٠١/٢٠٠٠، القاهرة، ٢٠٠٢م.

يبين المجتمع الأصلي لعينة رؤساء الجامعات ومعاونيهم بجامعة عين شمس وذلك بناء على آخر إحصاء للمجلس الأعلى للجامعات سنة ٢٠٠١/٢٠٠٠م مضاف إليهم عدد (١٤) من رؤساء الأقسام.

وفي جامعة المنوفية يتمثل المجتمع الأصلي في عدد (١) رئيس جامعة، عدد (٣) نواب لرئيس الجامعة، عدد (١) أمين عام، عدد (٢) أمين عام مساعد، عدد (١٩) عميد، عدد (٥٧) وكيل كلية، ٥ رئيس قسم وبذلك يكون إجمالي المجتمع الأصلي بجامعة المنوفية (٨٨)، الجدول الآتي يبين ذلك.

جدول رقم (٩-٤)

الإجمالي	رئيس قسم	وكيل كلية	عميد كلية	أمين عام مساعد	أمين عام جامعة	نائب رئيس جامعة	رئيس جامعة	البيان الجامعة
٨٨	٥	٥٧	١٩	٢	١	٣	١	جامعة المنوفية

يبين المجتمع الأصلي لعينة رؤساء الجامعات ومعاونيهم بجامعة المنوفية، وذلك بناء على آخر إحصاء للمجلس الأعلى للجامعات سنة ٢٠٠١/٢٠٠٠م، مضاف إليهم عدد (٥) من رؤساء الأقسام.

وفي جامعة الزقازيق يتمثل المجتمع الأصلي في عدد (١) رئيس الجامعة، عدد (١) نائب رئيس الجامعة لفرع بنها، عدد (٣) نواب، عدد (١) أمين عام، عدد (٣) أمين عام مساعد، عدد (١٦) عميد كلية للفرع الرئيسي، عدد (١٠) عميد كلية لفرع بنها، عدد (٧٨) وكيل كلية، عدد (١٠) رؤساء الأقسام وبذلك يكون إجمالي المجتمع الأصلي (١١٣)، الجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠-٤)

الإجمالي	رؤساء الأقسام	وكلاء الكليات	عمداء الكليات		أمين عام مساعد	أمين عام جامعة	نائب رئيس الجامعة فرع بنها	نائب رئيس الجامعة	رئيس جامعة	البيان الجامعة
			فرع بنها	الفرع الرئيسي						
١١٣	١٠	٧٨	١٠	١٦	٣	١	١	٣	١	جامعة الزقازيق

(١) تم الحصول على هذه البيانات بمعرفة المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء، حسب آخر إحصاء ٢٠٠١، القاهرة، ٢٠٠٢م.

يبين المجتمع الأصلي لعينة رؤساء الجامعات ومعاونيهم بجامعة الزقازيق وذلك بناء على آخر إحصاء للمجلس الأعلى للجامعات سنة ٢٠٠١/٢٠٠٠ مضاف إليهم عدد (١٠) من رؤساء الأقسام.

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد إجمالي المجتمع الأصلي لعينة رؤساء الجامعات موضع الدراسة الميدانية (القاهرة- عين شمس، الزقازيق، المنوفية) كالاتى :

$$171 + 88 + 113 + 90 = 462$$
$$462 \times 15 = 69,3$$
$$69,3 = \frac{\quad}{100}$$

الجدول الآتى يبين إجمالي المجتمع الأصلي لرؤساء الجامعات ومعاونيهم
جدول رقم (٤-١١)

الجامعة	جامعة القاهرة	جامعة عين شمس	جامعة الزقازيق	جامعة المنوفية	الإجمالى
البيان	١٧١	٩٠	١١٣	٨٨	٤٦٢

يبين مجتمع الدراسة الأصلي بالنسبة لرؤساء الجامعات ومعاونيهم . وقد قام الباحث بالاستعانة بعينة تقدر بنحو (٧٠) من القائمين بعملية صنع واتخاذ القرار بإدارة الجامعة، بواقع ١٥% من المجتمع الأصلي، وما يجدر الإشارة إليه طبيعة العمل مع هذه الفئة التى تعكس تمتع هذه الفئة بقدر كبير من الجدية والدقة فى أداء العمل والقدرة على تحمل المسؤولية والصدق والأمانة والمستوى الرفيع والراقى فى المعاملة، الأمر الذى نتج عنه عدم فقد أى استثمارات وعدم وجود أى استثمارات غير مستوفاة . حتى أن كافة الاستجابات كانت صريحة وجادة وتبشر بتحقيق درجة عالية من فاعلية اتخاذ القرار .

فاعلية اتخاذ القرار حال الاستعانة بنظم معلومات عصرية، الجدول الآتى يبين الاستثمارات التى تم توزيعها ونسبة الفاقد وغير المستوفاة، والاستثمارات القابلة للتحويل بواقع ١٥% من كل جامعة .

جدول رقم (٤-١٢)

البيان	الجامعة	جامعة القاهرة	جامعة عين شمس	جامعة الزقازيق	جامعة المنوفية	الإجمالي
الاستثمارات الموزعة	٢٥	١٤	١٧	١٣	٦٩	
الاستثمارات القابلة للتحويل	٢٥	١٤	١٧	١٣	٦٩	

يبين عدد الاستثمارات الموزعة، الفاقد، وغير المستوفاة، والاستثمارات الصالحة للتحويل في استبانات رؤساء الجامعات ومعاونيهم بالجامعات موضع الدراسة.

ج- عينة موظفي إدارة الجامعة (اختيارها وتصميمها):

نظرا لزيادة حجم المجتمع الأصلي الذي يمثل موظفي الجامعة، والتي تصل إلى (٤٧٢٢٥) بواقع (١٣٥٧٨) بجامعة القاهرة، (١٢٦٨٤) بجامعة الزقازيق، (١١٨٤٠) بجامعة عين شمس، (٩١٢٣) بجامعة المنوفية^(١) اقتصر الباحث على تطبيق استبيانات هذا المحور على عينة مختارة تتمثل في (٧١٣) موظف وهذا العدد يزيد عن نسبة ٥% من أى جامعة من الجامعات الأربع موضع الدراسة ولناخذ جامعة القاهرة مثلا على ذلك يحث بها أكبر عدد موظفي الجامعات.

جدول رقم (٤-١٤)

البيان	الجامعة	جامعة القاهرة	جامعة عين شمس	جامعة الزقازيق	جامعة المنوفية	الإجمالي
موظفي الجامعة	١٣٥٧٨	١١٨٤٠	١٢٦٨٤	٩١٢٣	٤٧٢٢٥	

يبين موظفي جامعات القاهرة، عين شمس الزقازيق والمنوفية، بناء على آخر إحصاء للمجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء، ٢٠٠١/٢٠٠٠.

$$٥,٢٥ \times ١٣٥٧٨$$

$$٧١٢,٨٤٥ = \text{عينة موظفي الجامعة} =$$

١٠٠

(١) تم الحصول على هذه البيانات بمعرفة المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء، القاهرة آخر إحصاء ٢٠٠١/٢٠٠٠، القاهرة، ٢٠٠٢.

قام الباحث بتوزيع ٧٥٠ استبانة فقد منها عدد ٣٠ استبانة واستبعد الباحث منها عدد ٧ استبانات لتصبح الاستبانات الصالحة للتحليل نحو (٧١٣) استبانة، الجدول الآتي يبين ذلك .

جدول رقم (٤-١٤)

البيان الجامعة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات الفاقدة	الاستمارات غير المستوفاة	الاستمارات الصالحة للتحليل
جامعة القاهرة	٣٥٠	١٠	٢	٣٣٨
جامعة عين شمس	٢٠٠	٥	٣	١٩٢
جامعة الزقازيق	١٢٠	٨	١	١١١
جامعة المنوفية	٨٠	٧	١	٧٢
الإجمالي	٧٥٠	٣٠	٧	٧١٣

يبين الاستمارات الموزعة والفاقدة وغير المستوفاة والصالحة للتحليل بالنسبة لعينة موظفي الجامعة .

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً: تحليل نتائج آراء أعضاء هيئة التدريس :

نظراً لأن الباحث يسعى إلى دراسة اتجاهات عينة من الأفراد (وهم أعضاء هيئة التدريس وموظفي ورؤساء الجامعات) نحو موضوع معين (الواقع الفعلي لإدارة الجامعة بمصر في ضوء القوانين المنظمة للعمل الجامعي . وذلك بالموافقة أو المعارضة أو اللامبالاة، فإن أسلوب الأوزان النسبية المرجحة يعد الأنسب لهذه الدراسة ويمكن حساب المتوسط الحسابي المرجح وترتيب الأهمية على النحو الآتي:

عدد استجابات كل مفردة على حده × الترتيب

المتوسط الحسابي المرجح =

ن

حيث ن = مجموع التكرارات .

يعنى الترتيب من حيث الموافقة على أن يكون موافق بشدة ترتيبها "٥" موافق "٤"

أمتنع "٣" غير موافق "٢" غير موافق بشدة "١" .

جدول رقم (٤-١٥)

م	العبارات	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	أمتنع (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)	ن	المتوسط المرجح	ترتيب الأهمية
١	من حيث الأهداف: تقوم إدارة الجامعة بدورها المتوقع في إعداد الخطط والتنظيم والتنسيق لتزويد البلاد بالمتخصصين والخبراء والفنيين في مختلف المجالات	٢٧١	٥٢	١١	٢٦	٥٤٠	٩٠٠	٢,٣١	٥
٢	تقوم الجامعة بدورها المتوقع في التخطيط للقيام بالبحوث العلمية والتطبيقية وتنميتها	٣٠١	١٥٢	٢٣	٦٤	٣٦٠	٩٠٠	٤,٠٩٢	١
٣	تحتاج إدارة الجامعة إلى تكثيف اهتماماتها لتقوم بدورها في تنمية القيم والمبادئ الخلقية	٤١١	٣٠١	٩٦	٤٤	٤٨	٩٠٠	٤,٠١٢	٢
٤	تحقق الجامعة إحساس طلابها بروح المواطنة والانتماء	٣٠٦	٣٥١	٢٠١	٣٢	١٠	٩	٣,٩٤٨	٣
٥	يؤدي وجود التنظيم الرسمي وغير الرسمي بإدارة الجامعة إلى صعوبة إحكام عمليات الإشراف والتوجيه والتضارب بين الأهداف العامة والخاصة	٤٠١	٣٠٢	١٦	١١١	٧٠	٩٠٠	٣,٨٧	٤
٦	من حيث الهيكل التنظيمي تتسبب الإجراءات الروتينية في تعطيل الأعمال الواجب على بدأ إنجازها	٣٠٨	٣٩١	٣١	١٢٢	٤٨	٩٠٠	٣,٨٧	٤
٧	نعانى من كثرة تعديل القرارات	٤٠٦	٣٣١	٤١	٩٢	٣٠	٩٠٠	٤,٠١	٣
٨	أشعر بعدم وجود توصيف للوظائف وتحديد السلطات والمسئوليات بإدارة الجامعة	٢٥٨	١٩٢	٧٣	١٦٦	٢١١	٩٠٠	٢,٩٦	٥

م	العبارات	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	أمتنع (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)	ن	المتوسط المرجح	ترتيب الأهمية
٩	تحتاج إدارة الجامعة إلى مزيد من التجهيز التكنولوجي لإنجاز العمل بسرعة تجاري للتقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر	٦٠٣	٢٣٧	١٦	٢١	٢٣	٩٠	٤,٥٤	٢
١٠	يحتاج الهيكل التنظيمي إلى تحديد وتوضيح الأهداف والسياسات والخطط بصورة أكبر مما هو عليها الآن	٧٠١	١٥١	١٢	١٧	١٩	٩٠٠	٤,٦٦	١
١١	من حيث المشكلات تعاني إدارة الجامعة من ضعف التنسيق بين الأعداد المقبولة والتخصصات وبين احتياجات سوق العمل	٦١١	٢١١	١٢	٨	٢٨	٩٠٠	٤,٤٢	٣
١٢	تتم عملية المتابعة بصورة غير منتظمة وغير مستمرة الأمر الذي يؤدي إلى عدم رغبتى في النمو المهني	٤٠٦	٤٠٢	١٩	٢٩	٤٤	٩٠٠	٤,٢١	٤
١٣	التقويم الحالي عملية روتينية تتم مرة واحدة كل عام	٣٠٤	٤١٥	١٠١	٥٢	٢٨	٩٠٠	٤,٠١	٥
١٤	تعد الفردية من أبرز مظاهر سوء العلاقات الإنسانية في إدارة الجامعة	٥٠١	٣٠٣	٧٠	٢١	٥	٩٠٠	٤,٧٥	١
١٥	يمكن زيادة إنتاجي للعمل عند توفير الإمكانيات الحديثة	٦٠٢	٢٧٦	١٢	٧	٣	٩٠٠	٤,٦٣	٢

يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس وعدد التكرارات لكل مفردة على حده والنسب المئوية لكل بند من بنود المحور الأول والمتوسط الحسابي المرجح وترتيب الأهمية باستخدام أسلوب الأوزان النسبية المرجحة.

فى ضوء استجابات أعضاء هيئة التدريس يمكن التوصل إلى النتائج الآتية:
أولاً: بشأن الأهداف :

- أن إدارة الجامعة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام بالنواحي التي تمكنها من القيام بدورها كأداة لتنمية القيم والمبادئ الخلقية فقد جاءت هذا العنصر فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية بواقع ٤,٠٩٢ ويمكن أن يتم ذلك عن طريق إجراء دراسات متعمقة فى هذا المجال يقوم بها متخصصون من أساتذة أصول التربية تهدف إلى تحقيق الوعى الدينى . ثم يأتى الهدف الثانى من حيث الترتيب وفق الأهمية ليمثل فى أن الجامعة تحقق إحساس طلابها بروح المواطنة والانتماء بواقع ٤,٠١٢ من المتوسط المرجح ويشكل ذلك اعتبار الخدمة العسكرية والندوات التي تتم بشأن التوعية والمؤتمرات التي تعقد ضرورة ويجب بذل مزيد من الجهود لاستغلال دور الجامعة الهام فى هذا المجال . ثم تأتى الجوانب الإدارية لتمثل مستوى المستويات الثلاث الأخيرة من حيث الأهمية حيث جاءت الاستجابات بشأن قيام إدارة الجامعة بدورها المتوقع فى إعداد الخطط والتنظيم والتنسيق لتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء والفنيين فى مختلف المجالات ليكون هو الأخير بواقع ٢,٣١ المتوسط المرجح كذا من حيث الأهمية وهذا تسجيل البيانات والحصول على المعلومات التي ما زالت إدارة الجامعة تستخدمها لوضع الخطط والتنسيق والخلاص منها واستبدالها بنظم معلومات عصرية تواكب التقدم العلمى والتكنولوجى على غرار ما هو حادث فى الدول المتقدمة، كما يجب مزيد من الاهتمام بدور إدارة الجامعة فى التخطيط للقيام بالبحوث العلمية والتطبيق وتمييزها، حيث كان ترتيبها قبل الأخير من حيث الأهمية بواقع ٢,٩٦٧ هى المتوسط المرجح والتخلص من التضارب الحادث بين التنظيم الرسمى وغير الرسمى بإدارة الجامعة وما يترتب عليه من مشكلات تمثلها صعوبة أحكام الرقابة والتضارب بين الأهداف العامة والخاصة ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالاستطاعة بنظم معلومات عصرية تواكب التطورات البيولوجية على الصعيد العالمى .

-ومن حيث الهيكل: جاءت استجابات العينة المتعلقة باحتياج الهيكل التنظيمى إلى تحديد وتوضيح الأهداف والسياسات والخطط وصوره أكبر مما هو عليها الآن لتحتمل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط مرجع ٤,٠٩٢ ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالاستعانة بنظم معلومات عصرية لها القدرة على تجميع المعلومات اللازمة لتحديد الأهداف وتصنيف تلك المعلومات ووضع الخطط واستخدام أساليب كمية وكيفية لها القدرة على تحقيق فاعلية اتخاذ القرار على غرار ما تتبعه دول العالم المتقدمة وما تنتهجه فى هذا المجال وذلك بتدعيم إدارة جامعاتها بنظم معلومات عصرية لها القدرة على تحقيق الكفاءة والفاعلية ثم تأتى استجابات العينة لتؤكد على حاجة الجامعة إلى مزيد من التجهيز التكتيكي لإنجاز

العمل بسرعة تجارى التقدم العلمى والتكنولوجى المعاصر لتحل المكانة الثانية من حيث الأهمية ولا يتأتى ذلك أيضاً إلا حال الاستعانة بنظم معلومات عصرية .

- أما ما تعاني منه إدارة الجامعة بشأن كثرة تعديل القرارات فإن ذلك يحتل المكانة الثالثة من حيث الأهمية وذلك يؤكد إقرار العينة من معاناة الهيكل التنظيمى بإدارة الجامعة من كثرة تعديل القرارات ويمكن الخلاص من تلك المشكلة بالاستعانة بنظم معلومات لها القدرة على طرح بدائل لدى صانع القرار بإدارة الجامعة تمكنه من دعم قراراته دون الحاجة إلى المطالبة بتعديل القرارات بعد اتخاذها وما يترتب عليه من ردود فعل سلبية، كما أقر أفراد العينة بأن الإجراءات الروتينية قد تتسبب فى تعطيل الأعمال الواجب إنجازها وكذلك الشعور بعدم تحديد السلطات والمسئوليات بإدارة الجامعة وذلك بمتوسط مرجح يمثل ٣,٨٧، ٢,٩٦ ويمكن الاستعانة بنظم المعلومات .

الجدير بالذكر أن استجابات أفراد العينات جاءت بنسب متفاوتة من جامعة لأخرى .

أما من حيث المشكلات فقد جاءت استجابات العينة لتؤكد على أن الفردية هي أبرز مظاهر سوء العلاقات الإنسانية فى إدارة الجامعة وقد احتلت هذه المشكلة المكانة الأولى من حيث الأهمية بمستوى مرجح ٤,٧٥ ويمكن الخلاص من هذه المشكلة حال الاستعانة بنظم معلومات عصرية لها القدرة على اتخاذ القرار بموضوعية ثم تأتى مشكلة عد متوفر الإمكانيات الحديثة وما يترتب عليه من قلة إنتاج عضو هيئة التدريس لتحل المكانة الثانية بمتوسط مرجح ٤,٦٣ وهذا يؤكد على أن نظم المعلومات المجهدة بإمكانيات حديثة يمكن أن تكفل أعضاء هيئة التدريس بإدارة الجامعة القدرة على زيادة الإنتاج وهذا ما تصبو إليه إدارة الجامعة .

أما المشكلات المتعلقة بضعف التنسيق بين الأعداد المقبولة والتخصصات وبين احتياجات سوق العمل فقد احتلت المكانة الثالثة من حيث الأهمية بمتوسط مرجح ٤,٤٢ أما المشكلات التى تنجم عن المتابعة بصورة غير منتظمة فقد احتلت المكانة الرابعة من حيث الأهمية بمتوسط مرجح ٤,٢١ فى حين أن المشكلات المتعلقة بالتقويم كانت الأخيرة من حيث الأهمية ويمكن الخلاص من كافة المشكلات السابقة التى أقرها أفراد العينة حال الاستعانة بنظم معلومات لها القدرة على جمع البيانات بصورة أسرع وتجهيزها وإعدادها لتدعيم القرار . الجدير بالذكر أن أفراد العينة قد أقروا تلك المشكلات بنسب متقاربة فلم يقل متوسط رجح لأى المشكلات عن ٥/٤,٠١ وذلك يؤكد خطورة تلك المشكلات وضرورة السعى نحو الخلاص منها لملاحقة التقدم الحادث فى عالم اليوم بالاستعانة بنظم معلومات عصرية .

أن نظم المعلومات المجهزة بالوسائل التكنولوجية الحديثة يمكن أن تسهل الأعمال الإدارية بالجامعة إلى جانب أنها لها القدرة على توفير الوقت والجهد وأداء العمل بفاعلية تمثل هذه الفقرة الأولى- فى الترتيب من حيث الأهمية بمتوسط مرجح ٤,٥٠ وهذا يؤكد الحاجة الملحة لإدخال نظم معلومات مزودة بأجهزة حديثة لأداء العمل بفاعلية. كما أن حاجة موظفى إدارة الجامعة لمزيد من التدريب على الحاسب الآلى وأجهزة الاتصال الحديثة يمثل أهمية قصوى لدى موظف إدارة الجامعة حيث أوضحت استجابات أفراد العينة أن هذه تحتل المكانة الثانية من حيث الأهمية بمتوسط مرجح يصل إلى ٤,٤٦ وأما عن حاجة موظفى إدارة الجامعة لأجهزة حديثة لتلافي الأخطاء وتجنب المستندات للحريق أو التلف فقد جاءت استجابات العينة لتحتل المكانة الثالثة من حيث الأهمية بمتوسط مرجح ٤,٤٠ وهذا يؤكد ضرورة إدخال نظم معلومات مصرية مزودة بأجهزة حديثة تمكن موظفى إدارة الجامعة من أداء عملهم بكفاءة وفاعلية. أما استجابات أفراد العينة بشأن قدرة الحاسب الآلى والأجهزة التكنولوجية الحديثة على تبسيط الإجراءات وإخفاءها فقد جاءت فى المرتبة الرابعة من حيث الأهمية بمتوسط مرجح ٤,٢٣ وذلك يؤكد أهمية نظم المعلومات فى هذا المجال- أما عن إمكانية الاستعانة بحاسبات آلية لاستدعاء المعلومات بسرعة ودقة تخزينها وسلامة حفظها فقد جاءت استجابات أفراد العينة لتقر هذه الأهمية بمتوسط مرجح ٤,٠٧

أما عن الواقع الفعلى لإدارة الجامعة فى الوقت الحالى فقد جاءت استجابات أفراد العينة لتؤكد النقص الشديد فى الأجهزة الحديثة المستخدمة بل لا توجد حتى مجرد حاسبات آلية متواضعة الإمكانيات وإن وجدت فهى لا تستخدم يؤكد ذلك استجابات أفراد العينة بشأن ما إذا كان لدى موظفى إدارة الجامعة حاسب آلى يستخدمه لأداء عمله فجاءت معظم الاستجابات لتؤكد أن هذه المفردة هى الأخيرة من حيث ترتيب الأهمية أى لا يوجد بمتوسط مرجح ٠٢/٥١ وترتيب الأهمية العاشر (أى الأخير) أما عن بعض الأجهزة المتواضعة الإمكانيات التى قد نراها فى بعض مكاتب موظفى إدارة الجامعة فقد أكد أفراد العينة فى استجاباتهم أن هذه الأجهزة لا تستخدم إلا لمجرد الكتابة فقط لتصبح هذه الفقرة هى قبل الأخيرة من حيث الأهمية بمتوسط مرجح ٢.٦٣ والترتيب التاسع أى قبل الأخير.

كل ذلك يؤكد إلى أن الحاجة قد أصبحت ملحة لإدخال نظم معلومات عصرية مزودة بأحدث الأجهزة التكنولوجية ذات القدرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الحادث فى عالم اليوم على غراء ما تستخدمه دول العالم المتقدمة فى إدارة جامعاتها .

ثانياً: تحليل نتائج آراء موظفى إدارة الجامعة :

استخدم الباحث أسلوب الأوزان النسبية المرجحة للدلالة الإحصائية اللابارامترية لحساب دلالة استجابات هذه العينة، حيث يسعى الباحث فى هذا المحور إلى دراسة اتجاهات عينة من الأفراد (وهم موظفى إدارة الجامعة) نحو موضوع معين وهو كفاية نظم المعلومات الكمية والنوعية حال الاستعانة بها لمساعدة موظفى إدارة الجامعة فى أداء عملهم بفاعلية على النحو الآتى :

عدد استجابات كل مفردة على حده × الترتيب

المتوسط الحسابى المرجح = $\frac{\text{عدد استجابات كل مفردة على حده} \times \text{الترتيب}}{\text{ن}}$

ن

الجدول الآتى يبين استجابات موظفى إدارة الجامعة وعدد التكرارات لكل مفردة على حده والوزن النسبى المرجح وترتيب الأهمية .

جدول رقم (٤-١٦)

م	العبارات	موافق (٥)	موافق (٤)	أمتنع (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)	ن	المتوسط المرجح	ترتيب الأهمية
١	يمكن أن يسهل الكمبيوتر عملى بسبب سرعة سرعة استدعاء المعلومات، ودقة تخزينها وسلامة حفظها	٣٠٣	٣٢٨	٢٠	٣٢	٣٠	٧١٣	٤,٠٧	٥
٢	أفضل تخزين البيانات الخاصة بعملى على أجهزة من الحاسبات الآلية	٢٠١	١٦٣	١٧	٢٥١	٨١	٧١٣	٣,٢١	٨
٣	يمكن أن يساعد الحاسب الآلى فى تبسيط الإجراءات واختصاصها	٤٠١	٢٠٢	٢٣	٥١	٣٦	٧١٣	٤,٢٣	٤
٤	يمكن أن يسهل الكمبيوتر ووسائل الاتصال الحديثة عملى بسبب توفير الوقت والجهد	٣٩١	٣٠٤	٧	٦	٥	٧١٣	٤,٥٠	١
٥	يمكن أن تساعد الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال الحديثة فى منع التحيز	١٨٢	٢٢٠	٧١	١١٥	١٢٥	٧١٣	٣,٤٣	٧
٦	احتاج إلى الاستعانة بأجهزة حديثة لتلقى الأخطاء وتجنب تعرض المستندات للحريق أو التلف	٤٠٢	٢١٤	١٩	٤٣	٣٥	٧١٣	٤,٤٠	٣

م	العبارات	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	أمتنع (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)	ن	المتوسط المرجح	ترتيب الأهمية
٧	يوجد بمكتبي جهاز حاسب آلي أستخدمه فسي أداء عملي	١٠١	١٠٢	-	٤٠٥	١٠٥	٧١٣	٢,٥٦	١٠
٨	لا أستخدم الحاسب الذى بمكتبي إلا لمجرد الكتابة عليه فقط	١٥٣	٥٠	-	٤٠٥	١٠٥	٧١٣	٢,٦٣	٩
٩	أحتاج إلى مزيد من التدريب على الحاسب الآلى وأجهزة الاتصال الأخرى لاستخدامها فسي مجال عملي	٥٠٥	١٣١	١١	٣٨	٢٨	٧١٣	٤,٤٦	٨
١٠	لا أرغب فى إنخال أى تعديل فى نظام أدائى لعملى بوضعها الحالي	٢٠٦	٢٢٠	١٢١	١٣١	٣٥	٧١٣	٣,٦٠	٦

يبين استجابات موظفى إدارة الجامعة وعدد التكرارات لكل مفردة على حده والنسب المئوية لكل بند من بنود المحور الثانى والمتوسط الحسابى المرجح وترتيب الأهمية باستخدام أسلوب الأوزان النسبية المرجحة .

جدول رقم (٤-١٧)

العبارات	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	أمتنع (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)	ن	المتوسط المرجح	ترتيب الأهمية
تحتاج إدارة الجامعة إلى إنشاء قاعدة بيانات تسهل استخدام كافة المعلومات اللازمة لدعم القرار	٦٣	٣	١	١	١	٦٩	٣,٣٤	١٠
تحتاج إدارة الجامعة إلى إنشاء وحدة تختص برعاية معايير الجودة الشاملة عالمياً والالتزام بها محلياً	٥٢	١١	١	٣	٢	٦٩	٤,٥٦	٢,٥
يحدث تدعيم قنوات الاتصال داخلى وخارج الجامعة بوحدة بريد إلكترونى تابعة لإدارة الجامعة	٤٥	٢١	١	١	١	٦٩	٤,٥٦	٢,٥
يمكن الاستفادة بأدوات تساعد متخذ القرار على التعامل مع بدائل الحلول	٢٦	١٩	١٣	٧	٤	٦٩	٣,٨١	٨
يمكن الاستفادة من القرارات السابقة فى دعم القرار بموافق مشابهة	٥٣	١٠	٣	٢	١	٦٩	٤,٦٢	١
أحياناً لاحتاج إلى مراجعة ذوى الخبرة للتأكد من الآثار المترتبة على اتخاذ قرار بعينه	٥١	١٢	٢	١	٣	٦٩	٤,٥٥	٤
تحتاج بعض القرارات إلى التعامل مع أحجام ضخمة من البيانات	٤٩	٨	١٠	١	١	٦٩	٤,٤٩	٥
كثيراً ما تتردى إدارة الجامعة لمواقف غير متوقعة فتحتاج إلى بذل الجهد لاتخاذ قرار	٣٦	١٧	١٢	٥	٤	٦٩	٣,٩٢	٩
إدارة الجامعة عمل صعب ومعقد يحتاج إلى وسائل حديثة لجمع المعلومات بسرعة	٢٧	٢٢	١٠	٥	٥	٦٩	٣,٨٤	٧
يمكن الاستفادة ببعض الرسوم التى توضح البيانات كالرسم البياني والجدول	٤١	١٥	٤	١	٣	٦٩	٤,٢٣	٦

يبين استجابات رؤساء الجامعات وعدد التكرارات لكل مفردة على حده والنسب المئوية لكل بند من بنود المحور الثالث والمتوسط الحسابى المرجح وترتيب الأهمية باستخدام أسلوب الأوزان النسبية المرجحة .

توضح استجابات أفراد العينة أن الحاجة ملحة للاستفادة من القرارات السابقة في دعم القرار بمواقف مشابهة لتحقيق فاعلية القرار بإدارة الجامعة وقد أقر أفراد العينة تلك المفردة لتحتمل المكانة الأولى في الترتيب بواقع ٤٦٢ ولتحقيق الاستفادة بفاعلية من القرارات السابقة لدعم القرار في مواقف مشابهة يمكن الاستعانة بنظم معلومات عصرية وخاصة الـ (Olap) التي تستخدم كبيوت خبرة وكذلك Data ware house على وجه ما تم شرحه في متن الرسالة .

أما ما يتعلق بحاجة إدارة الجامعة لإنشاء وحدة تختص بمراقبة معايير الجودة الشاملة عالمياً والالتزام بها عملياً وبالإضافة إلى ضرورة تدعيم قنوات الاتصال داخل وخارج الجامعة بوحدة بريد إلكتروني تابعة لإدارة الجامعة فقد أقر أفراد العينة ضرورة الملحة إلى ذلك وافتقار إدارة الجامعة لتلك الأساليب الحديثة التي لا يمكن تحقيقها بنظم معلومات وذلك بواقع ٥/٤,٥٦، و٥/٤,٥٦ أى استجابات متساوية .

ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالاستعانة بنظم معلومات عصرية مجهزة بأحدث الأساليب العلمية الحديثة . الجدير بالذكر أن أفراد العينة قد أقروا أهمية استخدام نظم المعلومات لدعم القرار بنسب كبيرة حيث لم تأتى أى استجابة أقل من ٣,٣٤ وذلك يؤكد أهمية وتلك العناصر والضرورة الملحة لنظم المعلومات لتحقيق فاعلية القرار بإدارة الجامعة .

جدول رقم (٤-١٨)

البيان الجامعة	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	أمتنع (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)	المجموع	المتوسط المرجح	ترتيب الأهمية
جامعة القاهرة	١٧٥٥	٢٢٠٩	٣٨	٦٤٢	٨٠١	٥٤٤٥	١,٤٧	١
جامعة عين شمس	١٩٥١	١٢٢٣	٨٦	١٠١	٦١٤	٣٩٧٥	١,١٦	٢
جامعة الزقازيق	٢١١٣	٤٠٥	٣٠٩	٤٢	٤١	٢٩١٠	,٩٨	٣
جامعة المنوفية	٦٠١	٢٣٠	٣٠١	٢٧	١١	١١٧٠	,٣٦	٤
مجموع الاستجابات	٦٤٢٠	٤٠٦٧	٧٣٤	٨١٢	١٤٦٧	١٣٥٠٠		

يبين إجمالي استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس ومقارنة الجامعات الأربعة موضع

الدراسة مع توضيح المتوسط المرجح لكل جامعة وترتيب الأهمية .

وباستقراء استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأربعة يمكن التوصل إلى النتائج الآتية :

-رغم أن جامعة القاهرة تحتل المكانة الأولى فى الترتيب من حيث الأهمية بواقع متوسط مرجح يصل إلى ١,٤٧ إلا أن موافقة أعضاء العينة بشدة تتحدد فى ١٧٥٥ من النسبة الإجمالية للجامعات الأربعة وهى ٦٤٢٠ وهى نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بمجموع استجابات جامعة القاهرة والتي تبلغ ٥٤٤٥ وهى أكبر نسبة استجابات بين الجامعات الأربعة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصل إليها البحث إلى عدة أمور يمكن إجمالها على النحو الآتى :

أ-وعى أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة لأهمية إدخال نظم المعلومات وعدم موافقتهم على واقع التعليم الجامعى .

ب-أن الجامعات الإقليمية والمتمثلة فى جامعة الزقازيق بفروعها وجامعة المنوفية قد تحتاج إلى مزيد من الوعى بأهمية نظم المعلومات الحديثة لدعم القرار بإدارة الجامعة، فقد جاءت جامعة المنوفية فى الترتيب الأخير من حيث الأهمية بواقع ٣٦, ورغم ذلك تصل نسبة الاستجابات الموافقة بشدة نحو ٦٠١ على واقع التعلم الجامعى الحالى وهى نسبة كبيرة جداً إذا ما قورنت بالنسبة العامة وهى ١١٧٠ استجابة أى ما يزيد عن نصف الاستجابات يوافق على الواقع الحالى .

ج-جامعة الزقازيق التي تقع فى المرتبة الثالثة من حيث الأهمية أى قبل الأخيرة بواقع ٩٨, وعدد استجاباتها إجمالياً يصل إلى ٢٩١٠, يوافق بشدة ٢١١٣ أى ما يزيد عن ثلثى الاستجابات وهذا يترجم عدم رغبة أفراد العينة فى إدخال أساليب علمية حديثة لدعم القرار بإدارة الجامعة .

د- جامعة عين شمس تقع فى المرتبة الثانية من حيث الأهمية بواقع ١,١٦ وعدد الاستجابات ٣٩٧٥ .

وتأتى استجابات العينة بنسب متوازنة غير أن الاستجابات التي تعبر عن عدم إعطاء رأى بالموافقة أو غير الموافقة قد تصل إلى ٨٦ فقط وهى نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بإجمالى الاستجابات التي تعبر عن امتناع أعضاء العينة والتي تصل إلى ٧٣٤ استجابة تتركز معظمها فى جامعة الزقازيق بواقع ٣٠٩ وجامعة المنوفية بواقع ٣٠١ وهذا يؤكد حقيقة هامة وهى وعى أفراد العينة بجامعة عين شمس .

ه- جامعة الزقازيق التي تقع فى المرتبة الثالثة، أى قبل الأخيرة من حيث الأهمية بواقع ٩٨, ومجموع استجابات ٢٩١٠ تتركز معظم الاستجابات فى الموافقة أو الامتناع وهذا

يعنى أن واقع التعليم الجامعى ليس فى حاجة إلى تطوير من وجهة نظرهم وذلك قد يتناقض مع ما تؤكدته التطورات المتلاحقة والتقدم التكنولوجى فى السعى نحو تدعيم إدارة الجامعة بنظم معلومات عصرية على وجه ما توصلت إليه نتائج دراسة الاستجابات بجامعة القاهرة وعين شمس والتي قد تتطابق مع ما هو حادث بجامعة الدول المتقدمة، يؤكد ذلك موافقة أفراد العينة بشدة بعدد ٢١١٣ والموافقة بنسبة ٤٠.٥ وعدم إبداء رأى بنسبة ٣٠.٩ فى مقابل ٤٢ فقط من الاستجابات لا يوافق و ٤١ فقط لا يوافق بشدة.

و-جامعة المنوفية: تأتي فى الترتيب الأخيرة من حيث الأهمية بواقع متوسط مرجح ٣٦, ورغم أن مجموع الاستجابات لا يزيد عن ١١٧٠، إلا أن معظم الاستجابات تنحصر ما بين موافق بشدة (٦٠١) وموافق (٢٣٠) وممتنع (٣٠١) فى حين أن غير موافق لا يزيد عن (٢٧) وعند موافق بشدة (١١) وهى نسب ضئيلة جداً.

وعلى هدى ما توصلت إليه نتائج المقارنة السابقة بين استجابات عينة البحث بالجامعات الأربعة موضع الدراسة يمكن إقرار حقيقة مؤداها أن إدارة الجامعة تفتقر إلى نظم معلومات عصرية من شأنها التوصل إلى مستوى عال من الكفاءة والفاعلية فى دعم اتخاذ القرار على غرار جامعات الدول المتقدمة.

جدول رقم (٤-١٩)

البيان الجامعة	موافق بشده (٥)	موافق (٤)	أمتنع (٣)	غير موافق ٢	غير موافق بشده (١)	ن	٢٤	الدلالة الإحصائية
جامعة القاهرة	١١٥	١٤٨	٥	٤١	٥٤	٣٦٣	١٩٢,٥	دالة
جامعة عين شمس	١٣١	٨٢	٥	٦	٤١	٢٦٥		
جامعة الزقازيق	١٤١	٢٦	٢١	٣	٣	١٩٤		
جامعة المنوفية	٤٠	١٥	٢٠	٢	١	٧٨		
إجمالى الاستجابات	٤٢٧	٢٧١	٥١	٥٢	٩٩	٩٠٠		

يبين إجمالى أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس ومقارنة الجامعات الأربعة موضع الدراسة وكما ٢٤ مع توضيح الدلالة الإحصائية نظير الجامعات الأربعة.

$$\frac{\sum (t - m)^2}{t} = 2ka$$

ت م

حيث يدل الرمز مجـ على المجموع

ويدل الرمز ت و على التكرار الواقعي

ويدل بسط المعادلة (ت و - ت م) على مربع انحراف التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع.

وقد تم اختيار الطريقة العامة لحساب 2ka على مربع انحراف التكرار لجدول (١ + ن) للاستعانة بها لحساب الدلالة الإحصائية في هذه الدراسة على أن تحسب كل عبارة على حده وفيما يلي عرض لنتائج الاستجابات.

$$\frac{\sum (t - m)^2}{t} = 2ka$$

ت م

وبما أن مجموع التكرار لاستجابات الجامعات الأربعة = ٩٠٠

عدد الاستجابات لكل خلية = (٤)

والتكرار المتوقع لكل خلية = مجموع التكرار

عدد الاستجابات

أي أن التكرار المتوقع ت م لكل خلية = ٩٠٠

$$225 = \frac{\quad}{4}$$

٤

ويمكن الحصول على التكرار الواقعي لكل استجابة على حده بقسمة مربع خارج

طرح التكرار المتوقع من التكرار الواقعي على التكرار المتوقع على النحو الآتي:

$$\frac{2(225 - 78)}{225} + \frac{2(225 - 194)}{225} + \frac{2(225 - 265)}{225} + \frac{2(225 - 363)}{225}$$

$$96,04 + 4,27 + 7,11 + 84,64 =$$

$$192,06 = 2ka$$

-ولما كانت قيمة 2ka الجدولية عند درجات حرية ٥ ودرجة ثقة ٩٥، هي ١,١٤٥

و2ka المحسوبة ١٩٤,٠٦

أى أن قيمة (٢كا) المحسوبة أكبر من (٢كا) الجدولية فإن (٢كا) المحسوبة تكون دالة إحصائياً.

تحليل نتائج الإجابة عن الأسئلة المفتوحة :

أولاً: بالنسبة للمحور الأول :

جاءت معظم إجابات أعضاء هيئة التدريس عن أهم المشكلات التي تواجههم من

جانب إدارة الجامعة على النحو الآتى :

- ١- مشكلة نقص التدريب .
- ٢- مشكلة نقص المعامل .
- ٣- مشكلة عدم وجود أماكن كافية لأعداد الطلاب .
- ٤- مشكلة الروتين .
- ٥- بطيء سير الإجراءات .

أما أهم المقترحات بشأن القضاء على هذه المشكلات فقد جاءت على النحو الآتى :

- ١- التوسع فى إنشاء المباني الجامعية .
- ٢- اختصار الدورة المستندية (اختصار الإجراءات) .
- ٣- التغلب على مشكلة الروتين .
- ٤- تحقيق معايير الجودة الشاملة فى تجهيز المعامل .
- ٥- تحقيق المعايير العالمية للجودة فى إنشاء المباني الجامعية وتجهيزها، لتفى باسْتِيعاب الأعداد المقبولة بالجامعة، كما جاءت معظم إجابات أعضاء هيئة التدريس عن كيفية تفعيل دور الجامعة لتحقيق أهدافها فى ظل التحديات العالمية على النحو الآتى :

- ١- اتباع الأساليب الإدارية الحديثة كالإدارة بالأهداف .
- ٢- الاستعانة بأدوات هلا القدرة على دعم القرار بإدارة الجامعة .
- ٣- تحسين وتكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس .
- ٤- البحث عن سبل جديدة لزيادة الموارد المالية التي تحتاجها الجامعة .
- ٥- اعتبار التعليم مشروع استثمارى ومشروع أمن قومى .

ثانياً: بالنسبة للمحور الثانى :

جاءت معظم إجابات موظفى إدارة الجامعة بشأن أهم المقترحات إذا أردنا الاستعانة بنظم معلومات عصرية مدعمة بالحاسبات الإلكترونية وأساليب اتصال حديثة لمساعدتهم فى أداء عملهم كالاتى :

- ١- أن تكون هذه الأساليب مجهزة، وفق أحدث الأساليب العلمية المعاصرة.
- ٢- استخدام أجهزة وتزويدها بالبرامج الحديثة التي من شأنها أن تمنع إصابة الأجهزة بالفيروسات.
- ٣- تزويد الأجهزة ببرامج تكسيبها القدرة على أن تعمل وفق شفرة أو كود معين لا يسمح باستخدامها إلا من جانب الموظف المختص، حفاظاً على تحقيق عنصر السرية في أداء العمل الإداري.

ثالثاً: بالنسبة للمحور الثالث :

- جاءت معظم توصيات رؤساء الجامعات ومعاونيهم بشأن الاستعانة بنظم معلومات مجهزة بإمكانات عصرية لدعم القرار بإدارة الجامعة على النحو الآتي :
- ١- اقتراح دعم الجامعة بنظم معلومات مجهزة بإمكانات عصرية لدعم القرار أسوة بالجامعات في البلدان المتقدمة.
 - ٢- تكثيف التدريب للكوادر الجديدة وحتى العاملة داخل الجامعة على الوسائل التقنية الحديثة للاستفادة منها لدعم القرار داخل الجامعة.
 - ٣- محاولة الاستفادة من الوحدات ذات الطابع الخاص المقترح استخدامها بالدرجة التي تجارى التقدم العصري.
 - ٤- العمل على التنسيق وإحداث التكامل بين تلك الوحدات في إطار رؤية إدارية واحدة مسلسلة الخطوات والإجراءات التي يستخدمها صانعي القرار بإدارة الجامعة.
 - ٥- العمل على إعداد جيل من الباحثين في نظم المعلومات حتى يحدث اكتفاء ذاتي داخل الجامعة لتصبح قادرة على الاستفادة من التطورات التكنولوجية في العصر الراهن.
 - ٦- العمل على إشاعة رأى عام تربوي بدراسة كيفية الاستفادة من نظم المعلومات، ويمكن أن يتبنى هذا الرأى إعلامياً، كما يمكن أن تتبناه الجهات الشرعية (كمجلس الشعب، ومجلس الشورى، ووزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي) حتى تكفلها الدعم المالى اللازم.

الخلاصة والتعليق :

وأخيراً فقد انتهت الدراسة الحالية إلى أن الاستعانة بنظم معلومات عصرية من شأنه أن يؤدي إلى فاعلية اتخاذ القرار الجامعي بمصر، خاصة إدارة الجامعة (التي ما زالت تعاني من الاستخدامات الورقية والروتينية وبطء سير الإجراءات ومشكلات جمة تتعلق بالهيكل التنظيمي) في مسيس الحاجة المتقدمة، ذات القدرة على تحقيق درجة كبيرة من فاعلية اتخاذ القرار بفضل دعمها بنظم معلومات عصرية .

ويرى الباحث أن حكم أفراد العينة على تحقيق أهداف الجامعة والتخلص من مشكلات الهيكل التنظيمي مرهون بإدخال نظم معلومات عصرية بكفايتها النوعية والكمية .

أما الجزء الخاص بكيفية الاستفادة من نظم المعلومات في إعداد نظام لدعم القرار الجامعي بمصر، فقد توصلت الدراسة الميدانية إلى أن هناك مكونات وخصائص معينة يجب أن يتصف بها النظام الذي يستخدم لدعم واتخاذ القرار بإدارة الجامعة، وقد أشار الباحث إلى أن هذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسات سابقة، وبالتالي فقد حاول الباحث وعلى مدار الدراسة الميدانية تحديد أهم الخصائص والمكونات التي تكفل إدارة الجامعة القدرة على دعم القرار بفاعلية وقد توصل الباحث من خلال تطبيق استبانة الدراسة الميدانية إلى أن إدارة الجامعة تحتاج إلى إنشاء قاعدة بيانات تسهل استدعاء كافة المعلومات، وإنشاء وحدات تكسيها القدرة التنافسية وذلك بتحسين الجودة وفق معايير عالمية ناهيك عن كثرة أعباء ومشكلات صانعي القرار الجامعي بمصر الأمر الذي يجعلهم بحاجة إلى مزيد من التجهيزات التكنولوجية التي تصنع بين يدي صانعي القرار ما يحتاج إليه من معلومات دقيقة، وبسرعة تجاري التقدم المطرد على الصعيد العالمي .

- وتوصل الباحث أيضاً إلى مجموعة من الحلول المقترحة قام بوضع تصور مقترح يتمثل في ستة سيناريوهات من شأنها أن تؤدي إلى تفعيل اتخاذ القرار الجامعي بمصر في ضوء نظم المعلومات وذلك كروى مستقبلية ثم قام بتحديد خصائص ومكونات نظام آلي يمكن استخدامه لدعم القرار الجامعي محدداً الفوائد التي قد تثبت على استخدامه .